ترمب يعلن توجه أسطول جديد باتجاه إيران مع أمله بإبرام صفقة سريعة

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم الأربعاء، أن "أسطولاً أميركياً آخر يبحر الآن باتجاه إيران"، معرباً عن أمله في أن تُفضي هذه التحركات إلى إبرام صفقة.

ويأتي هذا التصريح في سياق مواقف سابقة لترمب، إذ قال يوم الاثنين الماضي إن إيران "تعرف شروط الولايات المتحدة" لإجراء حوار بين واشنطن وطهران.

ونقل موقع أكسيوس عنه قوله إن "إيران تريد اتفاقاً مع وصول الأسطول الأميركي إلى الشرق الأوسط"، مضيفاً: "إنهم يريدون إبرام صفقة… لقد اتصلوا في مناسبات عديدة، إنهم يريدون التحدث".

وأضاف ترمب أن لدى الولايات المتحدة "أسطولاً ضخماً بجوار إيران"، معتبراً أن طهران تدرك شروط واشنطن لإجراء أي حوار.

وفي هذا الإطار، أرسلت الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الشرق الأوسط، أطلق عليها ترمب وصف "الأرمادا"، مبرراً ذلك بالسعي إلى منع انزلاق المنطقة نحو حرب أوسع.

ووصلت حاملة الطائرات "أبراهام لينكولن" برفقة ثلاث مدمرات صواريخ، إلى جانب مقاتلات متطورة ومنظومات دفاع جوي إضافية، فيما كثف البنتاغون مشاوراته مع الحلفاء الإقليميين.

وتعكس هذه التموضعات، بحسب تقارير أميركية، قلق واشنطن من فقدان السيطرة على التصعيد، رغم تأكيد

ترمب أن الضغط العسكري دفع طهران إلى طلب التفاوض وإبرام صفقة.

ونقل أكسيوس عن مسؤولين أميركيين قولهم إن أي اتفاق مع إيران يجب أن يتضمن إزالة اليورانيوم المخصب، ووضع حد للصواريخ بعيدة المدى، وتغيير سياسة إيران في دعم الوكلاء في المنطقة، وحظر تخصيب اليورانيوم بشكل مستقل داخل البلاد.

في المقابل، أوضح مسؤولون في البيت الأبيض أن خيار توجيه ضربة إلى إيران "لا يزال مطروحاً"، فيما ذكرت مصادر مطلعة أن ترمب لم يتخذ قراراً نهائياً بعد، وقد يجري مزيداً من المشاورات خلال هذا الأسبوع.